14. نموذج نقد وتحليل اعمال فنية

ا. لوحة " غناء تيززيزيت" للفنان دونيس مارتيناز

LE CHANT DE TIZIZWIT technique mixte sur papier 2012

1.الجانب التقني

- إسم صاحب اللوحة : دونيس مارتيناز
- عنوان اللوحة : "غناء تيزيزويت "
- تاريخ انجاز العمل : 2012

- مقاس اللوحة و شكلها: جاءت في إطار مستطيل الشكل أبعاده: 24×32 سم
- الخامة و الحامل: تقنية مختلطة على الورق
- مكان تواجد اللوحة : ملك لصاحبها
- أسلوب العمل: تجريدي

2.الجانب التاريخي

1.2.نبذة مختصرة عن حياة فنان

دونيس مارتيناز،نعم انه فنان جزائري بامتياز رغم أصول أبواه الاسبانية ،ولد الفنان دونيس سنة 30 نوفمبر 1941 في مرسى الحجاج في وهران ، يرسم منذ صغره مشاهد الطفولة والمناظر الطبيعية لريف وهران، استخدام الأصباغ الترابية والمائية في أعماله ،تابع دراسته في المدرسة الوطنية للفنون الجميلة في الجزائر وباريس حتى 1962 . وفّرت مدرسة الفنون الجميلة المفتوحة حديثاً ورشات للفنون التقليدية للطلبة،فكانت ورشة الخزف يحبذها "مارتيناز" عن باقي الورشات ، تأثر "مارتيناز" ، بأسلوب محمد راسم في دقة الخط و التزيينات في أعماله والتي لم تفارقها إلى يومنا هذا ، تحصل على منحة دراسية لينجز مذكرته في مدرسة الفنون الجميلة بباريس و اختار ورشة "الحفر" ، عاد بعد استقلال الجزائر في سبتمبر 1962، بدأ بالتدريس بثانوية الفتح بالبليدة ، و في سنة 1963 فتحت مدرسة الفنون الجميلة ابوابها، وأصبح أستاذا بها .وفي نوفمبر 1963 شارك "مارتيناز" بمناسبة احتفالات الأول نوفمبر المخلدة لاندلاع الثورة التحريرية بمعرض برواق الأدبـــــاء

والفنـانين الجزائـريين فـي قاعـة ابـن خلـدون بـالجزائر، وفـي جـوان 1966 شـارك الفنـان "مارتيناز" في المعرض المنظم من طرف الاتحاد الوطنّي للفنون التشكيلية في شرشال غرب العاصمة. وشارك دونيس معرض رواق 54 المنعقد سنة 1964 بالجزائر ، وظل يشارك في الملتقيات والمعارض والصالونات والتجمعات التي تعني بالفن والتراث الجزائري في داخل وخارج الوطن إلى غاية يومنا هذا . الصورة المقابلة للفنان دونيس مارتيناز في مسكنه في البليدة .[1]

2.2.قصة اللوحة

أنجزت هذه اللوحة سنة 2012، ومن خلال عنوانها "Le Chante De Tizizwit " تبرز لنا الكثير من المعاني، لذا نذهب إلى ترجمة العنوان فالكلمة الأولى كلمة فرنسية وتعني الغناء ، بينما الكلمة الثانية فهي كلمة أمازيغية وتعني النحلة وبالتالي عنوان اللوحة "غناء النخلة "، هذه التسمية للوحة توحي لنا أن الفنان عبر بالإشكال والخطوط والرموز عن حبه للحياة والحركة والخير والذي تمثله النحلة ،و كذلك للسعادة والفرح والسرور الذي يمثله الغناء ،و التسمية الأمازيعية لعنوان اللوحة يشير إلى تأثر الكبير لمارتيناز بمنطقة القبائل وتراثها الشعبي، هذا الاخير صنفه" فان جينيب " ووصفه بانه هو " السحر والأعمال السحرية، والطب الشعبي ،والشخصيات الكوميدية ،والأدب الشعبي الثابت، و الأدب الشعبي المتغير ، والموسيقى والأغاني الشعبية، والآلات الموسيقية الشعبية ،والألعاب

[1]-زيتوني عبدالرزاق، الفن التشكيلي الجزائري المعاصر، أطروحة دكتوراه ، جامعة تلمسان، 2020/2019 ،ص 222

والتسلية ،والرقص الشعبي والفلكلور الاجتماعي والقضائي، وفلكلور الحياة المنزلية، والفنون الشعبية "[1]

3.2.المدرسة الذي ينتمي إليه العمل الفني

ينتمي العمل الفني المعنون " غناء النحلة " إلى الأسلوب التجريدي والذي ابدى الفنان تأثره من خلال الاعتماد على التجريد و دلالات للمعنى، وهذا الأسلوب انتهجه الكثير من الفنانين الجزائريين .

4.2. تأثر الفنان مارتيناز بأسلوب الفنان العالميين

من خلال العمل اتضح انه ينتمي إلى الفن التجريدي و كما ذكرنا سابقا في اللوحة "من هو " وقد ابرز تأثره بالتجريدية الهندسية التي اعتمد فيها على كثرة و تعدد الأشكال و زهو و بهاء الألوان على تعددها. ويعتبر الرائد في هذا الاتجاه الفنان موندريان.

3. الجانب الشكلي

1.3.الشكل والتمثيل الايقوني

برزت اللوحة بخلفية أمامية والتي شكلت الإطار المستطيل على حدود اللوحة بينما الخلفية الداخلية كانت داخل الإطار. كما نرى ان اللوحة برزت كفسيفساء متعددة الإشكال و الألوان، كما تم حجز فضاء اللوحة مساحة الورقة بشكل عمودي يحدها إطار مميز يحوي أشكال وزخارف دائرية الشكل تارة ومثلثة تارة أخرى تحتوي بداخلها نقطة أو نقاط

[1]–سيد أحمد بخيت ، م س، ص169.

،هذه المثلثات كانت موزعة بشكل عشوائي و بتباين قد تتكرر في عدة مرات و لا تتكرر في بعض الاخر وهي موجودة في الإطار ، ويبرز في الإطار أيضا في اليمين و اليسار نقط وخطوط متقطعة و أشكال متعددة من دوائر ومثلثات ونقاط على شكل فلاشات، اما في أعلى الإطار نجد دائرة بها نجمة خماسية و مثلثات و الخطوط والنقاط ،اما داخل الإطار فقلت الأشكال، و برزت النقاط بشكل لافت مشكلة مثلثات ودوائر من النقاط و كما ظهرت النقاط على شكل فلاشات منشطرة من نواة، أما الشكل الملفت للانتباه بقوة هو الشكل الذي يزمر إلى النحلة .

2.3 . الألوان

من خلال اللوحة نرى أنها فاضت بالألوان فقد استخدم الفنان اللون الأبيض والأسود اللونان الحياديين، كما استعمل الألوان الحارة (الأحمر، الأصفر، البرتقالي والوردي)، كما انه استعمل الألوان الباردة (الأزرق، الأخضر والبنفسجي) وكانت غنية من حيث قيمتها وشدتها، و راعى مارتيناز الانسجام و التكامل بين الألوان.

4.العناصر التكوينية لهذا العمل الفني

1.4.الخط

ترجمت لوحة مارتيناز استخدام جل الخطوط فنجد الخطوط المستقيمة التي ابرزت حدود الإطار و الخطوط الكثيرة الموجودة في الإطار التي أبرزت الأشكال، وتلك الموجودة داخل

الإطار على يسار اللوحة، والخطوط المنحنية التي ظهر في رسم الدوائر و أنصافها، والخطوط الوهمية التي تم تشكيلها على شكل النقاط المتناسقة على شكل خطوط كما ظهرت في الرسم رمز النحلة ،و الخطوط المتموجة بكثرة نتيجة تصادم الألوان والخطوط التي برزت في يمين اللوحة في الإطار ، و الخطوط المنكسرة في تشكيل المثلثات و الزخارف و رمز النحلة ، كما برزت في اللوحة أيضا الخطوط السميكة والرفيعة .

2.4.الشكل

استقطبت لوحة "غناء النحلة " العديدة من الأشكال التي استثمرها الفنان ،ويمكن رؤيتها أولا من خلال الإطار الأمامي الغني بالإشكال الزخرفية المختلفة والتي تمثل كما يتضح حدود للزربية القبائلية التقليدية، والى النقاط المجتمعة فرمز إلى القمر و النجوم ، أما الجزء الثاني داخل الإطار والذي جاء مليء بالأشكال التي نتجت عن تنسيق النقاط وعلى تشكليها على شكل بقع و التي تمثل الزربية القبائلية الزاهية والتي ترمز إلى البقاء والحياة ، وبالإضافة إلى الجزء الثالث الذي مثل الشكل الرمزي والذي يوحي في التراث القبائلي إلى النحلة .

3.4.اللون

جاءت اللوحة ثرية بالألوان المنتشرة على فضائها فساد اللون الأبيض والأزرق والأسود، كما لوحظت الألوان ،البرتقالي، الأصفر ، الوردي ،البنفسجي ،الأخضر ، الأحمر والبني بتفاوت عن بعضها ،وبرز بينها التباين اللوني بين الألوان الحارة والباردة ،القاتمة والداكنة. والتكاملات اللونية كما برز اللون الأزرق والبرتقالي ، الأصفر و البنفسجي

.و يتضح تعدد الألوان والأشكال بصورة لافتة أراد من خلالها الفنان تحقيق القيم اللونية والجمالية ، لذا اتسم أسلوب الفنان بالتجريد وهي "الحالة التى يكون فيها التكوين الفني بعيدا كل البعد عن التشابه مع أي من الكائنات المعروفة"[1]

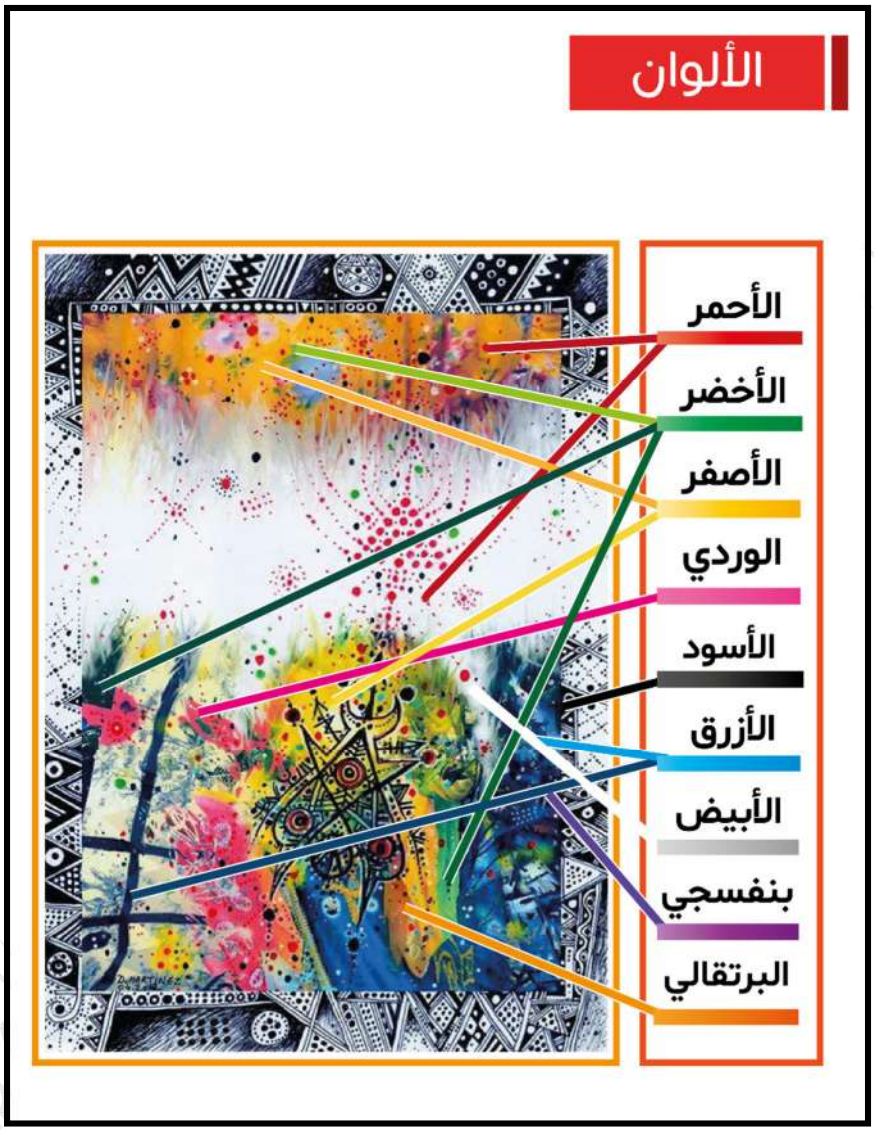

[1]– رياض عبد الفتاح، م س، ص 121.

4.4.الملمس

تمايز الملامس في العمل الفني، هذا يعود إلى اختلاف الخامة المستعملة التي توثر على نوع الملمس لكن بالنسبة لوحة " غناء النحلة"، يكون الملمس ناعم باستعمال تقنية مختلطة على الورق، أما الملمس الانفعالي الذي برز ملمس خشن راجع إلى الرؤية البصرية بالعين حيث نشاهد في العمل غزارة الألوان التي عدد الطبقات اللونية.

5.4.العمق

بمجرد النظر إلى اللوحة فأنها تجذب اهتمام المتلقي، إلى الغوص والإحساس بالمنظور اللوني الذي برز بكثرة والناتج عن الألوان الحارة والباردة ، بالإضافة الى الإحساس بالعمق في المنظور الخطي البارز بين البعد الأول الخاص بالإطار الأمامي للوحة والبعد الثاني للخلفية الداخلية، وتجلى أيضا في النقاط المجتمعة حول النواة أو

المنتشرة حول النواة ،كما ظهر شكل يرمز إلى النحلة في اتجاه نحو مجموعة من النقاط المشكلة مثلث وأنصاف دوائر متصلة فيما بينهم.

5.الأسس التكوينية لهذا العمل الفني

1.5.الكتلة

نلاحظ ان الفنان مارتيناز قام بتوزيع العناصر التشكيلية بحسن ،و بما يلائم العمل من خلال الأشكال و الألوان و الخطوط ، كما تميز بتنوع المساحات التي اتسمت بالتداخل و التراكب بشكل يوحى بالأبعاد .

2.5.الألوان

زخرت اللوحة بعديد الألوان وتباينها وغلب عليها الأبيض الذي ظهر في عمق اللوحة و الأزرق الذي ظهر في الجانب الأيمن السفلي ، بينما برز الأصفر في وسط اللوحة المحيطة بالنحلة دليل على عسلها ، و اللون البرتقالي في أعلى اللوحة ، كما ظهر اللون الوردي على يمين اللوحة وغيرها من الألوان لكن بتوظيف اقل .

3.5.التوازن

قام الفنان بتوزيع المعطيات التشكيلية من الألوان والخطوط والأشكال، بما يعطي اتزانا فضائيا، يقود إلى جمالية فضائية ساهمت في ابراز الموضوع.

4.5.الأنسجام والتضاد

استحوذ التضاد اللوني والشكلي على إطار اللوحة الذي أبرز الانسجام من خلال تضاد شكل المثلثات و تضاد اللون بين الأبيض والأسود مما شكل نوعا من الأيقاع الرتيب ، وبرز

الانسجام والتضاد في داخل إطار اللوحة من خلال تعدد الألوان والتحكم فيها وهذا ما نخوض فيه في الدلالة اللونية لهاته اللوحة .

5.5.الوحدة

نرى في لوحة الفنان العناصر التشكيلية الموصلة الى وحدة الشكل سواءا بالنسبة للأشكال المختلفة في إطار اللوحة (مثلثات ودوائر والزخارف) أو في داخلها (رمز النحلة وما تحمله من وخطوط أشكال و أسهم) كما في المثلث التنقيطي ،بينما ظهرت الوحدة الناتجة من التنوع في أسلوب المعالجة اللونية .

6.5.الفراغ

نجح مارتيناز في توزيع الكتل و المساحات والأحجام بما يلائم ويناسب عمله، رغم وجود فراغ بالنسبة الى وسط اللوحة (اللون الأبيض) والذي وظفه الفنان كي " يقوي الإحساس بالحركة و الإحساس باتجاهها " [1] ، ومع ذلك كان المجال البصري حافلا و متناسقا.

6.التفسير والقراءة التحليلية

حملت لوحة "غناء النحلة " للفنان دونيس مارتيناز العديد من المعطيات الإنسانية والاجتماعية والثقافية والفنية وتطرقت إلى الكثير من الحقول المعرفية التي تعنى بالإنسان في ذاتيته وعلاقته بالأخر في إطار المجتمع والوجود.

[1]– رياض عبد الفتاح، م س، ص 158.

بداية من المستوى الاجتماعي والإنساني والثقافي، يظهر ولع الفنان بالتراث الشعبي على اختلافه وتنوعه ، وهذا ما جعل جل أعماله أخذت موضوعاتها من الواقع وتجسد معاني الوجود والارتباط بالمكان من خلال النهل من الفنون الشعبية التي غيبت أو همشت ، وهكذا بدا تأثره الكبير بمنطقة القبائل الامازيغية واضحا وجليا في هذا العمل ، فأولا من خلال العنوان "Le Chant De Tizizwit" الذي اختاره امازيغيا ، وهذا يدل على الارتباط الذهني واللغوي بالمنطقة ، و ثانيا للوهلة الأولى وبتمعن النظر في اللوحة يتبادر لنا أننا أمام زربية أمازيغية ، فحمل إطار اللوحة جملة من الأشكال والنقاط والخطوط التي شكلت نوع من الزخارف التي كانت المرأة القبائلية تستخدمها عند حياكة الزرابي والألبسة وغيرها من المفروشات التي رمزت إلى الثراء الفني في المنطقة والى القيم الجمالية فيها ، و إذا غصنا داخل اللوحة يستقبلنا محور الاهتمام وهو الشكل البارز الذي يرمز إلى النخلة في التراث الأيقوني الأمازيغي، يوحي رسم النحلة إلى النشاط والحركة والخير لما تدره من العسل ،كما توحي إلى الربيع والحياة ، وقد رسم مارتيناز النحلة وفق الدلالة التراثية حيث ظهرت على شكل مثلث هرمي يبدأ بالرأس به سهم فوقه ثلاثة نقاط تمثل العسل وقرنين يحملان حبوب الطلع، بينما الأرجل و الجناحان والجسد متصلون مع بعضهم ويحملون حبوب الطلع للأزهار. و قد كان الرسم يظهر اتصال رأس النحلة بنقاط إلى أن ترتبط بمثلث متشكل من النقاط ومن المثلث تنطلق العديد من النقاط على شكل أنصاف دائرة وهو يرمز ويوحى إلى انتشار العسل والوفرة و الخير والاستبشار بقدوم الربيع.

و هنا يظهر تميز الفنان في اختيار أسلوبه التجريدي الذي اعتمد فيه التجريد الهندسي ونلاحظ فيه الكثير من الألوان التى برزت كنوع من البقعية والتوهج اللوني .

7.التحليل السيميولوجي للألوان

بعد إفاضة لوحة مارتيناز بالقراءة و التفسير ، نعرج إلى دلالة الألوان التي استخدمها الفنان وطريقة توظيفها .بحسب رؤيتنا ومشاهدتنا للوحة تجلى فيها زخم من الألوان الحارة والباردة والرئيسة والثانوية لتحقق حركية وحيوية في العمل ، وكما نلاحظ أن الفنان قد اختار الألوان بشكل مقصود و تحكم فيها بالمساحات والفراغات ، فبداية نشاهد اللون الأبيض في وسط اللوحة بحيز لافت وله دلالات عديدة منها " البراءة، الفرح ،الوضوح والسلام"[1] ، ،كما برز اللون الأبيض في تشكيل النجوم والدوائر والمثلثات والزخارف داخل إطار اللوحة .

كما أبانت اللوحة على اللون الأزرق وهو من الألوان الباردة التى ترتبط بالماء والسماء والبرودة و الذي نراه من الداكن إلى الفاتح فدل على" الصداقة والحكمة والخلود "[2] ، كما دل اللون الأزرق القاتم والفاتح على الترتيب " الهدوء والراحة، البراءة والشباب "[3] ، كما ازدانت

[1]– جمال محمد النواصرة، أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ،2010، ص135.

[2]– محي الدين طابو ، م س ، ص 182.

[3]– احمد مختار ،م س ،ص 288.

اللوحة في أعلاها باللون البرتقالي الذي يحمل ويوحي إلى "الدفء و الإثارة ،الحصاد ،الخريف القناعة"[1]

كما وظف الفنان اللون الأصفر العسلي وهو يحيط بالنحلة ويدل على العسل و يوحى إلى الخير والوفرة و يرتبط العسل بالعلاج و الشفاء عند المسلمين، واشرقت اللوحة باللون الوردي الذي يرمز و "يناسب الدلال والخفة"[2] ،كما تجلي اللون الأخضر في " النقاء، الحياة ،الشباب، النماء "[3]، و نرى اللون الأسود في حبوب الطلع على أجنحة و أرجل النحلة كما برز في أطار اللوحة في المثلثات السوداء.

8.التحليل الدلالي للخطوط

جمعت لوحة مارتيناز "غناء النحلة "، اغلب الخطوط الطبيعية منها الخطوط المستقيمة التي ترمز إلى السكون والتوازي والتوازن، كما تم توظيف الخطوط الأفقية " كأرضية أو دعامة للأجسام ، فان لها وظيفة رمزية للتعبير البصري "[4]، كما برزت الخطوط الراسية (العمودية) التى توحي و" ترمز إلى الشموخ و العظمة والوقار "[5] ، وظهرت الخطوط المنحنية التي ترتبط " بمعاني الرشاقة والرقة "[6] ، كما استخدم الفنان الخطوط المائلة

[1]– جمال محمد النواصرة، م س، ص135.

[2] – رياض عبد الفتاح، م س ، ص333 .

[3]– جمال محمد النواصرة ، م س، ص135.

[4]– رياض عبد الفتاح ، م ن ،ص 125 .

[5]– رياض عبد الفتاح ، م ن ،ص 129.

[6]– منير صالح وسعد عبد الرزاق، م س، ص 12

التي" هي أشكالا مجردة ترمز إلى الحركة، ...، والحركة تثير اهتماما يفوق السكون "[1] . والخطوط لها وظائف تشكيلية أساسية فهي تبني وتكون الصورة أو الرسم من خلال ابراز الأشكال والمساحات والألوان والحجم، كما تبرز القيم الفنية والجمالية والحركية للعمل التشكيلي.

9.نتائج التحليل

من خلال الاستبصار في الرؤية الفنية في عمل الفنان نرى انه كان موفقا في اختيار أسلوبه الفني الذي استثمره في توضيح موضوعه و أطروحته الفنية الذي ما فتئ يناضل و يكرسها من اجلها بداية من رواق جون سيناك سنة 1954 إلى قيام حركة الأوشام و ما عانت منه، و إذا غصنا في هذه لوحة نلاحظ الاحتواء الفني والفكري لها وكذلك التمكن من القواعد الأكاديمية التي تتجلى في الخبرة الفنية للفنان مارتيناز ، كما نرى انه وفق في اختيار عنوانه لهذا العمل الذي كان اسم "غناء النحلة" ،وبالتالي وفق في مقصده من هذا الانجاز الفني من الإحاطة الدلالية و الرمزية للتراث والتاريخ والفنون الشعبية في الجزائر وخاصة في منطقة القبائل، وإعادة إحياءها وترويجها في التشكيلات الفنية المعاصرة بما يخدم الفكرة الفنية التي سادت في العصر الحالي.

[1]– رياض عبد الفتاح ، م ن ،ص 103.

ب. لوحة " من هو " للفنان دونيس مارتيناز

1.الجانب التقني

- إسم صاحب اللوحة :دونيس مارتيناز
- عنوان اللوحة : من هو؟
- تاريخ انجاز العمل : 1994
- مقاس اللوحة و شكلها: جاءت في إطار مستطيل الشكل أبعاده: 200×300سم
- الخامة و الحامل: آكليك على القماش
- مكان تواجد اللوحة : ملك لصاحبها
- أسلوب العمل: تجريدي

2. الجانب التاريخي

1.2. تطرقنا اليها سابقا

2.2.قصة اللوحة

يلاحظ من تاريخ انجاز اللوحة الذي هو سنة 1994 و هو من الفترة التي لا تغيب عن أذهان المجتمع الجزائري حيث عاشت البلاد ماساة وطنية التي جلبت الخراب والخوف و الصراع ، وقد سبق هذا العمل الفني أن تطرق إلى هذه الفترة من خلال شعر له معنون بنفس عنوان اللوحة الفنية محل الدراسة "من هو؟" وكتبه الفنان في " 25 ديسمبر عام 1993 "[1] [انظر الملحق رقم (98)]، ومن خلال العنوان فان الفنان يذكر القارئ والمشاهد ويحاول ان يجذر و يغرس معني الوحدة والتماسك والترابط الذي يجمع الجزائريين تاريخيا وثقافيا من خلال العادات والتقاليد المشتركة والعقيدة الواحدة، ويعد الفن والتراث الشعبي كل من " العادات والتقاليد ،والقيم، والفنون ، والحرف، والمهارات، وشتى المعارف الشعبية التي أبدعها وصاغها المجتمع عبر تجاربه الطويلة، والتي بتداولها أفراده ويتعلمونها بطريقة عفوية، ويلتزمون بها في سلوكهم وتعاملهم ،حيث أنها تمثل أنماطا ثقافية مميزة تربط الفرد بالجماعة كما تصل الحاضر بالماضي"[2]

[1]–Camille Penet–Merahi, op cit.,P77.

[2]– سيد أحمد بخيت ، تصنيف الفنون العربية الإسلامية: دراسة تحليلية نقدية، مكتب التوزيع في العالم العربي ، بيروت، لينان، ط1، 2011 ، ص168.

3.2.المدرسة الذي ينتمي إليه العمل الفني

ينتمي الانجاز الفني "من هو" إلى الأسلوب التجريدي ويسمى أيضا بالفن اللاموضوعي وقد ظهر بداية من " لوحات و أعمال نحتية منذ عام 1910 لا تعتمد على الواقع الطبيعي، إنما تهدف إلى الحصول على نتائج فنية عن طريق الشكل و الخط واللون ، وينقسم إلى الفن التجريدي إلى نوعين : التعبيرية التجريدية Abstract Expressionism و التعبيرية الهندسية Geometric Abstract "[1]

4.2.تأثر الفنان مارتيناز بأسلوب الفنانين العالميين

من خلال العمل اتضح انه ينتمي إلى الفن التجريدي وكما ذكرنا سابقا ينقسم إلى نوعين " التجريدية التعبيرية ورائدها الروسي كاندنسكي (1866-1944)، والثاني تسمى التجريدية الهندسية ورائدها الهولندي موندريان .ويهدف كاندنسكي إلى الارتفاع بالتصوير إلى مستوى الموسيقى مهملا الإشكال الطبيعية إلى البحث وراء القيم المجردة التي اعتبرها أكثر قدرة على التعبير عن الحقائق النفسية والانفعالية . اما موندريان فقد تزعم جماعة الفنانين الذين تحمسوا للشكل الهندسي النقي وبخاصة المستطيل كأساس التصميم "[2]. لذا برز تأثر الفنان بالتجريدية الهندسية التي اعتمد فيها على زهو الأشكال و الألوان على تعددها.

[1] –هاني محمد فريد ، تاريخ الفن الغربي، أمواج للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن ،2015 ،ص 179.

[2] –نبيل راغب، فن التصوير عبر العصور، مجلة الفيصل، العدد93، السعودية ، 1984، ص 114 .

3. الجانب الشكلي:

1.3.الشكل والتمثيل الايقوني

نرى في هذا الفضاء الفني ان الفنان مارتيناز قد وظف مجموعة من الأشكال الهندسية الدائرة والمثلث والمستطيل والمربع وأشكال الاجسام البشرية و الحيوانية وكتابات صغيرة بالعربية والفرنسية الموجودة داخل هذا الإطار ،كما برز الإطار محددا للوحة بجوانب ثلاثة فقط عدا الجانب العلوي، و أبان الحيز الفني على زخم شكلي و ايقوني و رمزي ،هذا المشهد أراد الفنان بواسطته إبراز قيمة الإنسان و الجذور الذي ينتمي إليها ، و ربط وحدة الانتماء للثوابت الوطنية التي تكون حصانة للمجتمع ضد الأزمات والفتن السياسية.

2.3 . الألوان

كما كان مارتيناز بارعا في توظيف زخما هائلا من الألوان معتمدا على القواعد الأكاديمية ،ونشاهد في هذا العمل مجموعة من التباينات ، فنرى أن هناك تباين بين الأحمر و الأسود و بين الأسود و الأصفر ، والانسجام اللوني بين الأحمر و الأصفر بما تحمله الدرجات في قيمها ،كما كان بارعا في توظيف القيمتين للونين الأسود و الأحمر في المساحة الفنية ، مما ساعد في تحقيق مبتغاه و جعل هذا العمل الفني في وحدة وتناغم وحقق به الجمالية.

وللوصول إلى غايتنا في هذا الدراسة لابد علينا الاستعانة بمجموعة من الأدوات في تحليل هذه الأعمال وذلك بتطرق إلى العناصر و الأسس التكوينية لهذه اللوحة وصولا إلى التفسير والقراءة التحليلية والدلالية لهذه الأعمال وصولا إلى نتائج التحليل.

4.العناصر التكوينية لهذا العمل الفني

1.4.الخط

نرى أن الفنان زاوج بين معظم أنواع الخطوط في الطبيعة و هناك تركيز على الخطوط المستقيمة الأفقية والعمودية في الأطر وغيرها، كما استخدم الخطوط المائلة و المنحنية في الأسهم والزخرفة الهندسية والرسوم السحلية والمتموجة في رسوم الحيوانات ، وكذلك الخطوط الحادة وغير المحدودة والمتصلة والمنفصلة ،كما ظهرت الخطوط نتيجة التباين اللوني أو الانسجام .

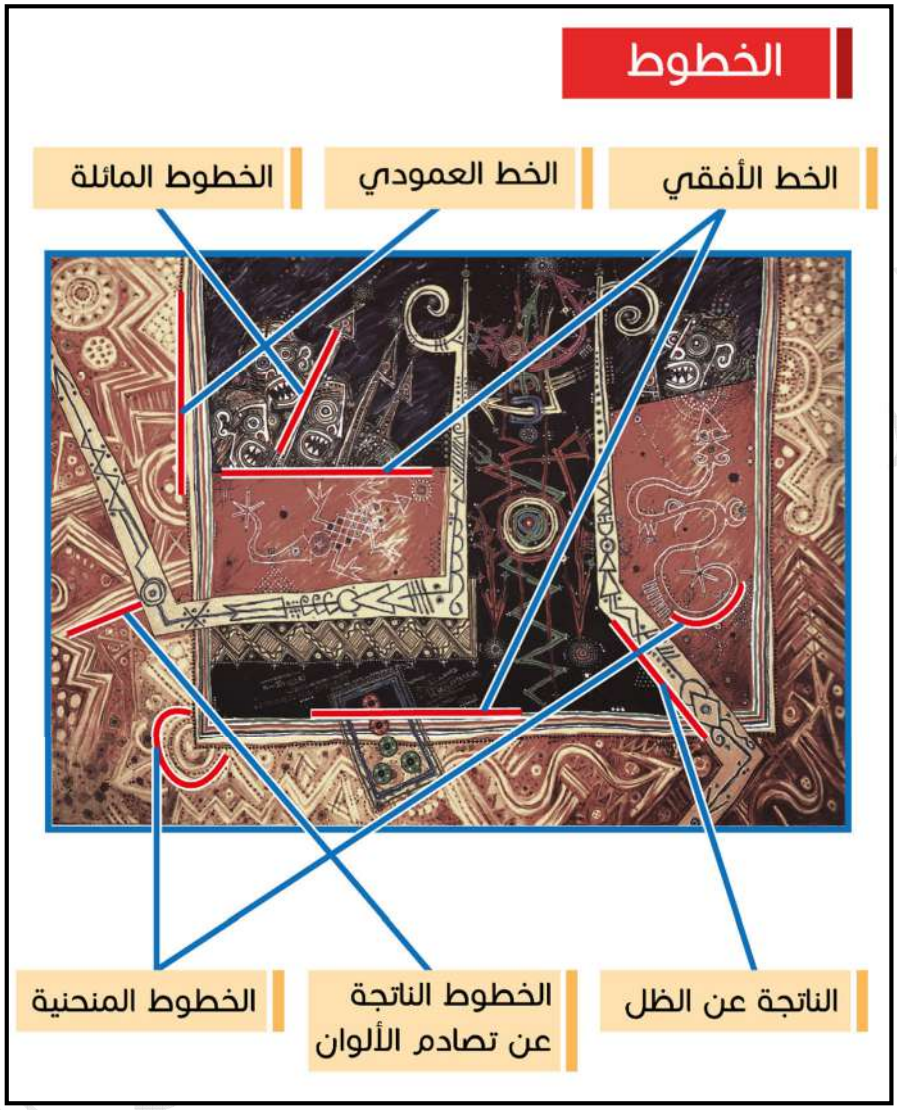

2.4.الشكل

استثمر الفنان في منجزته الفنية الكثير من الأشكال بداية من الهندسية كالمستطيلات والمربعات والمثلثات والدوائر و أنصافها وغيرها من الأشكال الزخرفية و الأسهم والوجوه البشرية وشكل هيكل إنسان مجرد يتوسط اللوحة ،كما ظهر شكل السحلية والثعابين ، كما برز شكل اللوحة يلائم الجانب العلوي من لباس لامرأة قبائلية.

3.4.اللون

سادت في لوحة مارتيناز الألوان و الأسود والأصفر و الأحمر والأزرق، كما يلاحظ الألوان ،الأحمر الداكن ،الأبيض، البني ،الأخضر ، الأحمر و الوردي بنوع من التفاوت ، كما برز التباين اللوني بين الألوان الحارة والباردة ،القاتمة والداكنة ، وكذلك الانسجام اللوني بين الأحمر و الأصفر ، لوحظ التضاد اللوني بين الأسود والأبيض، ويتضح صرامة الفنان مارتيناز في توظيف الألوان بصورة لافتة أراد من خلالها الفنان تحقيق القيمة الجمالية والموضوعية .

4.4.الملمس

تلعب المادة المستخدمة دورا مهما في الرؤية و النظر إلى اللوحة ، ففي هذا العمل أنجزت بألوان اكريليك على قماش يتميز بنعومة الملمس ،و يعرف حسيا عن طريق اللمس باليد ، أما الملمس الانفعالي ويعرف بصريا بالعين فيبرز الملمس خشن نتيجة الطبقات اللونية المتعددة للتكوين الفني والأبعاد التي توضح العمق.

5.4.العمق

يشعر المشاهد بالعمق في لوحة مارتيناز من خلال المنظور الخطي البارز بين البعد الأول الخاص الإطار الأمامي للوحة والبعد الثاني داخل الإطار و يظهر أيضا في الخطوط السميكة ذات الألوان الأصفر التي تبدأ من الإطار وتدخل اللوحة ، كما يبرز

الإحساس بالمنظور الهوائي (اللوني) الذي برز بكثرة والناتج عن الألوان الحارة والباردة .

5. الأسس التكوينية لهذا العمل الفني

1.5.الكتلة

قام الفنان مارتيناز بتوزيع العناصر التشكيلية بحسن و إحكام ، وخاصة داخل اللوحة التي ضبطت فيها الألوان و الأشكال و الخطوط ، بتنويع المساحات التي تسمت بالتداخل و التراكب بشكل يوحى بالأبعاد .

2.5.الألوان

هيمنت الألوان الأصفر والأسود و الأحمر في التلوين الفني لمارتيناز في هذه اللوحة ،وغيرها من الألوان لكن بتوظيف اقل ، كما برز نوع من التناظر بين المساحات اللونية بالنسبة لمحور اللوحة، كما برز التباين اللوني بين الأحمر والأسود وبين الأصفر و الأحمر.

3.5.التوازن

وزع الفنان القيم البنائية من الألوان والخطوط والأشكال بما يضمن التوازن ، فاظهر التوازن المحوري في اللون الأحمر و الأصفر و الأسود، كما برز في الخطوط العمودية ذات اللون الأصفر ،ونراه أيضا في الأشكال بين السحلية والثعبان،وأعطي اتزانا فضائيا عمق من خلاله الإحساس بالجمالية التي أسهمت في إبراز الموضوع.

4.5.الأنسجام والتضاد

اظهر الفنان العلاقات اللونية التي أبرزت اللوحة في تناغم، فبرز الانسجام و التضاد، كما ظهر التباين والتدرج و" هما في حد ذاتهما طرفا نقيضا، والتباين هو في الواقع الانتقال المفاجئ السريع من حالة إلى عكسها "[1]، لذا فهو يلفت انتباه المشاهد ، أما التدرج فهو " الحالة التي يرتبط فيها طرفان متباينان مع درجات متوسطة"[2]، كما برز الإيقاع في اللوحة مع تعدد الألوان والأشكال .

5.5.الوحدة

برز في عمل مارتيناز وحدة الشكل من خلال تناسج الخطوط في شكل هيكل الإنسان، كما نلاحظ التراكب بين الدوائر و إطار اللوحة ،وتشابك في الزخرفة داخل إطار اللوحة، ونرى أيضا التداخل و التلامس أيضا بين الأشكال التكوينية، كما برزت الوحدة في اللون الناتجة من التنوع ، كما تتحقق الوحدة من خلال "التكرار و التقارب و الاستمرارية" [3].

6.5.الفراغ

اتسم توزيع الكتل و المساحات بإحكام ولم يترك الفنان فراغات ،ووظف كل فضاء اللوحة بما يخدم المجال البصري لها .

---

[1]– رياض عبد الفتاح، التكوين في الفنون التشكيلية، جمعية معامل الألوان، القاهرة ، ط4، 2000، ص 165.

[2]– رياض عبد الفتاح، م ن، ص 163.

[3]– حامد سالم جمعة ، م س ، ص 336.

6.التفسير والقراءة التحليلية

اضافة الى الجانب التقني والفني نتطرق إلى الجانب القصدي للوحة "من هنا " للفنان دونيس مارتيناز من خلالها نعرج على للمحتويات الاجتماعية و السياسية والتاريخية و الفكرية والثقافية.

بداية من المحتوى الاجتماعي و السياسي الذي برز في التحول السياسي في نظام الحكم في الجزائر من الحزب الواحد إلى النظام الديمقراطي، هذا التحول انجر عنه دخول البلاد في معترك الحرب الأهلية والفتنة التي أثرت على جميع القطاعات والميادين التنموية سلبيا ، ومنه الميدان الفني الذي تاه في غياهب هجرة الفنانين إلى الخارج و الكمون الفني في الداخل ،لذا كانت لوحة مارتيناز المعنونة " من هو؟ " لتواصل تسليط الضوء على هذه الأزمة السياسية التي خلقت الحرب و العنف، وقد طرح الفنان سؤال من خلال عنوان اللوحة "من هو؟ " لمحاولة فهم ومعرفة ماذا يجري، خاصة في تلك الفترة التى طرحت فيها الكثير من الأسئلة ومنها "من يقتل من في الجزائر ؟" في الساحة الإعلامية المحلية والدولية ، و أوضح الفنان ذلك من خلال رسم الأقنعة البشرية المتقابلة في اعلي اللوحة وفي الوسط هيكل جسم إنسان و ابرز التفاعل السلبي من خلال الأسنان البارزة بينهم دليل على التشنج والغضب والعدوانية .

اما عن المستوى الفكري والثقافي والتاريخي، يظهر ولع مارتيناز في كل محطاته الفنية بالجذور العميقة للمجتمع وبتراثه الثقافي والفني ،فمن خلال اللوحة يتضح جليا لنا اهتمامه

بالامتداد الجزائري إلى الجذور الإفريقية وهذا ما نراه في توظيف في الجانب العلوي في هذه اللوحة لمجموعة من الأشكال البشرية المستمدة من الأقنعة الإفريقية، كما ابرز الامتداد الإسلامي و الامازيغي بتوظيف بعض الرموز الإسلامية و الأمازيغية كالزخارف والأهلة و رموز الحيوانات، و كذلك ابرزت اللوحة وهي تمثل الجانب العلوي لباس تقليدي لامرأة امازيغية وهذا يلم على التشبث بالفنون الشعبية والتقليدية في منطقة القبائل ،كما نجد ذلك بعض الأشكال التي تحمل أجزاء الحلي الأمازيغي أو البربري وهذا كله يدل على توظيف كل ما يتعلق به الشمال الأفريقي . و نرى أيضا السحلية التي هي الطوطم الذي تعلق ويتميز به في جل منجزاته واعتبره "كرمز للنور والقوة التأملية وهو مرادف للرقي والتنوير الروحي"[1] ، ورسم أيضا الثعبان و " ربطه بمنابع الحياة والخيال ورمز إلى الخصوبة "[2] ، كما ظهرت النقطة و ارتبطت بجل أعماله الفنية كعنصر تشكيلي فاعلا " وتدل على البذور والقطرات التي هي البداية في الإنتاج والحياة " [3]. و كل هذه المنطلقات الرمزية والشكلية تنبع من حب الفنان للتراث الشعبي وما فتئ منذ استقلال الجزائر يهدف إلى تنوير الساحة الفنية وهذا التوجه برز في حركة الاوشام التي يعد من أهم مؤسسيها .

أما في الجانب التاريخي فقد ربط الفنان بين الفترة القديمة والمعاصرة و إننا امة واحدة تاريخا و ثقافة ،وجعلها هي الحصن المنيع للاختلاف الذي يؤدي إلى الفتنة والعنف وسفك

[1]– Catalogue d'Exposition ,7 murs revisites, Ed, laphomic, Alger ,1991 , p4.

[2]– Catalogue d'Exposition ,ibid. , p9.

[3]– Saadi N., op.cit, P24.

الدماء والخزن والخراب، وجعل من الحوار والنقاش والتواصل صلب الرسائل الفنية الجمالية التي تنشد الوئام والمصالحة.

7.التحليل السيميولوجي للألوان

نرى أن لوحة مارتيناز حملت الكثير من الألوان المثيرة والمعبرة عن الموضوع الذي أراد إيصاله للمتلقي أو المشاهد .وتتضح لنا الرؤية من خلال ملاحظة من الألوان الحارة والباردة كما ان الألوان الرئيسة والثانوية قد برز بينها الانسجام و التضاد والتباين لتحقق إثارة وحيوية في العمل ، وكما تحكم الفنان في المساحات و الإيقاعات اللونية بما يبين الموضوع، و ساد في عمق اللوحة اللون الأسود حول هيكل جسم إنسان دل على أهميته في الموضوع من خلال توضيح حالة الإنسان وهو محيط بالظلام والفزع والشر، ويرتبط اللون الأسود " بالموت والخوف والخزن "[1] هذا الشعور لا يأتي إلا في الأزمات و الصراعات والحروب ، ويهيمن اللون الأحمر كذلك على المساحة المشغولة داخل الإطار وهو يرمز إلى "الخطر أو الدماء أو القتل "[2] كما يدل إلى " العواطف الثائرة والحب الملتهب والقوة والنشاط "[3] .

كما برز اللون الأصفر، وارتبط بأشعة ولون الشمس، كما يعتبر من ألوان الثقافة الأمازيغية خاصة في فساتين النساء، ويدل على " التحفز والتهيؤ للنشاط واهم خصائصه

[1]– رياض عبد الفتاح ، م س، ص 332.

[2]– رياض عبد الفتاح ، م ن، ص 332.

[3]– احمد مختار ، اللون واللغة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط 2 ، 1997، ص 173.

اللمعان و الإشعاع والإثارة والانشراح "[1]، كما ذكر في القران الكريم في قوله (قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ)[2] و هنا يدل ارتباطه بالسرور،و قوله تعالى (ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا)[3] ، لكن في هذه الآية ارتبط الجفاف والهيجان والموت .

كما برز اللون البنفسجي الذي يحيط بالأقنعة البشرية ويوحي إلى " حدة الإدراك و الحساسية النفسية وبالمثالية كما يوحي بالأسى والاستسلام"[4]، و عند ذكر اللون الأزرق يذهب الخاطر مباشرة إلى لون السماء و الماء، نرى في اللوحة اللون الأزرق الفاتح الذي رمز إلى " البراءة والشباب "[5] الظاهر ان الفنان سلط الضوء على أن العنف والفتنة والحرب تحصد الأبرياء والشباب والضعفاء.

كما برز اللون الأبيض في أوجه الأقنعة البشرية و يوحى إلى بياض الوجوه و طهارة القلوب، كما ذكر في القران الكريم بقوله تعالى(وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)[6] ، وفي هذه الآية يدل على ان اللون الأبيض ارتبط بالرحمة ، كما ارتبط

[1] – احمد مختار، م ن ، ص 229

[2]– القران الكريم ، سورة البقرة، الآية 69.

[3] – القران الكريم ، سورة الزمر، الآية 21.

[4]– احمد مختار، م س ، ص 229.

[5]– احمد مختار، م ن ، ص ن.

[6]– القران الكريم ، سورة آل عمران، الآية 107.

أيضا بالحزن في قوله تعالى (وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ)[1]، كما ارتبط باليقين والبيان في قوله تعالى(وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ)[2] ، كما تجلي اللون الأخضر الذي يرمز إلى الجنان و الى " النمو و الأمل و الحياة والخصوبة "[3].

8. التحليل الدلالي للخطوط

كما تطرقنا إلى تحليل الدلالي للألوان نتطرق إلى الخطوط بالقراءة والدلالة التي تبرز شخصية الفنان في اختيار و إبراز الموضوع و إنتاج المعنى التشكيلي المراد إيصاله إلى المتلقي بواسطة حركية واتجاهات الخطوط.

وقد وضع الفنان اللوحة في الإطار الرحب للتناسج و التراكب والتداخل وغيرها من البناءات الهيكلية للتكوين الفني ، بواسطة الإسهاب في توظيف الخطوط على اختلافها فاستعمل الخطوط الأفقية التي تتماشي بالتوازي مع الأفق و بالتوازن في وضع العناصر التشكيلية عليها و توحي بالراحة والسكون ، وأما الخطوط العمودية وهي التي تشكل زاوية قائمة مع الخطوط الأفقية كالمباني وناطحات السحاب وغيرها من الأشكال الهندسية و ترمز هاته الخطوط إلى الشدة والصلابة و العلو ، ونرى الخطوط المنحنية التي دلت على

[1]– القران الكريم، سورة يوسف، الآية 84.

[2]– القران الكريم ، سورة البقرة، الآية 187.

[3]– محي الدين طابو ، الرسم والألوان ، دار دمشق للطباعة والصحافة، دمشق، ط1، 2006،ص 183.

"الوداعة والرشاقة والرقة والسماحة والطراوة "[1]، ،كما ظهرت الخطوط المنكسرة في أشكال اللوحة بشكل لافت وتوحي" بالعنف والشدة والحركة السريعة في التكوين ، وهو خط ديناميكي يقلل من الرتابة داخل الفضاء الذي يحويه"[2] ،و للخطوط أهمية كبيرة في بناء الهيكل الفني، فهي تشكل و تجسم الأشكال و المساحات و الألوان، و تكرس الإبداع الجمالي والفني.

9. نتائج التحليل

بعد توغلنا في هذا اللوحة و الغوض فيها بما تحمله من تركيب فني وقراءة وصفية ودلالة لشكل واللون نجد أن مارتيناز وفق في اختيار عنوانه لهذا العمل الذي كان اسم "من هو" والذي قصد فيه المتلقي وصفا دقيقا للأحدث السياسية التي وقعت فيها البلاد في سنوات التسعينات من القرن الماضي ، وقد وظف أيضا مجموعة من الأشكال الفنية والرسوم الإفريقية والرسوم البدائية التي اعتمدت على مبادئ حركة الاوشام الذي يعد هو قائدها في الجزائر والتي استمدت جذورها من الحقبات التاريخية للحضارات التي مرت بها الجزائر و كما أعطى لنا هذه الفترات بصورة معاصرة.

[1]– رياض عبد الفتاح ، م س ،ص 131.

[2]– منير صالح وسعد عبد الرزاق، أسس التصميم: هيئة التعليم التقني، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،بغداد ، 2008، ص 12

15. الخاتمة

من خلال ما سبق يتضح لنا جليا اهمية واهداف النقد التشكيل الفني في الارتقاء الاعمال الفنية وتصويبها والوصول بها الي الجمالية المرجوة التي تجعل منها تلقي ذوقا جماليا لدي الملتقي او الجمهور او المشاهد او القارئ ، ويتم ذلك بمراعاة العناصر التشكيلية والاسس الفنية في بناء وتكوين المنجز الفني وتوظيفها توظيفا محكم بما يتوائم مع التركيب الفنية المعروفة وبالإضافة الى ذلك يتوخى الفنان او الناقد ايضا بالولوج والتعرف على مصطلحات ومفاهيم وظائف النقد التشكيلي الفني وخطواته وقواعده (أسس) ونظريات النقد الفني وفلسفة النقد الفني الجمالية لكي يخرج بالعمل الفني في قوامة فنية لها ذوقها تثير الانفعال والشعور والاعجاب وتستقطب الجمهور المشاهد للتذوق الفني

مع ذلك يقوم النقد التشكيلي الحديث على مسارات اخري متعلقة بالناقد والفنان من خلال الشروط والمعايير التي تؤهل الدارس او الناقد للأعمال التشكيلية والتي لا تنفصل على العملية الابداعية المتشكلة الثلاثية المعروفة، كما لا يخفي دور العلوم الموازية للفنون التشكيلية كعلم السيمولوجيا والسيمياء وما تولد منهما في العلو والارتقاء ببنية العمل الفني بتوضيح العديد من المضامين التي تساعد في بناء صورة اكثر وضوحا للطبوع والقيم الفنية التي نريد الوصول اليها .

المراجع والمصادر:

- القران الكريم
- ابن منظور، لسان العرب، مادة "فنن" مج13 ،دار صادر، بيروت، لبنان، ط1 ،1990
- أبو حامد الغزالي ، إحياء علوم الدين، دار ابن حزم،ط1، 2005،بيروت، لبنان،
- احمد مختار، اللون واللغة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 2 ، 1997
- المعجم المفصل 957.
- المعجم الوسيط، ج2
- أمهز محمود، التيّارات الفنيّة المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت ، ط1 ، 1996،
- التعريفات ، كتاب الجرجاني
- جمال الغيطاني، خلاصة التوحيدي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر ،1995،
- جمال محمد النواصرة ، أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ،2010، ص135.
- جمال محمد النواصرة، أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ،2010،
- خديجة هناء ساحلي، نقل المصطلح الترجمة الى اللغة العربية جامعة قسنطينة، رسالة ماجستير، قسم الترجمة، 2011/2010
- الخفاجي ابن سنان، سر الفصاحة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1982.
- رياض عبد الفتاح ،التكوين في الفنون التشكيلية، جمعية معامل الألوان، القاهرة، ط4، 2000،

- رياض عبد الفتاح، التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، مصر، ط 2، 1974
- ريتشارد سالوم وجاك هوبز، 1991
- زكريا إبراهيم، مشكلة الفن، دار المعرفة للطباعة، مكتبة مصر
- الزمخشري،ترجمة، محمد باسل عيون السود، ،مادة"فنن"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،1998
- سالم العيس، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية ، اتحاد الكتاب العرب ، 1999
- سلامة موسى: تاريخ الفنون وأشهر الصور، مؤسسة هنداوي ، مصر، 2017
- طارق بكر قزار، طبيعة النقد الفني المعاصر في الصحافة السعودية، رسالة ماجستير جامعة السعودية ،2001
- طارق قزاز ،نقد الفنون التشكيلية وتذوقها... العمل الفني والمتلقي ودور الناقد،2023/01/02.
- طرشاوي بلحاج ، محاضرات في النقد الفني، جامعة تلمسان، 2019 /2022
- عبد الحميد، شاكر، التفضيل الجمالي (دراسة في سيكولوجية التذوق الفني) ، عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2001
- زيتوني عبدالرزاق، الفن التشكيلي الجزائري المعاصر، أطروحة دكتوراه ، جامعة تلمسان، 2020/2019
- عبد الغفار مكاوي ، قصيدة وصورة ، الشعر والتصوير عبر العصور، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت، عدد 119 ، نوفمبر ،1987م
- عبدالرحيم عوض ، النقد الفني بين النظرية والتطبيق، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة ،2016 ، السعودية

- عروبة كاظم ديكان، تمثيلات التعبيرية الساذجة في الرسم الحديث، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد 2 ، العراق 2020
- علم المصطلح، مكتب تنسيق التعريب بالرباط
- علي احمد الطايش ،الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر الأموي والعباسي ،مكتبة زهراء الشرق ، 2000،
- الفارابي أبو نصر، إحصاء العلوم .تقديم :علي بوملحم، دار الهلال، بيروت، ط 1 ، 1996
- فيلدمان ،الأداء النقدي، ترجمة :زياد سالم حداد، بيروت ،دار المناهل،1993،
- لؤي رحيم داود ، محاضرات النقد الفني جامعة القادسية ، قسم التربية الفنية ، العراق، 2020،
- مجموعة الفن الساذج بلوزان سويسرا، 1948
- محمد الرصيص تاريخ الفن التشكيلي السعودي ، وزارة الثقافة والإعلام،الرياض ،ط1 ،
- محمد حسن عبد العزيز التعريب في القديم والحديث، دار الفكر الحديث، د.ت
- محمد نجيب التلاوي، القصيدة التشكيلية في الشعر العربي ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1998
- محي الدين طابو، الرسم والألوان، دار دمشق للطباعة والصحافة، دمشق، ط1، 2006،
- مصطفى قسيم هيلات، وفاطمة يوسف حصاولة، التربية الفنية ،دار المسيرة،عمان، الأردن، ط1، 2007،
- المقرن انتصار، أثر برنامج تعليمي قائم على النقد الفني في تنمية التفكير الناقد في التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 12(1) ،
- مكفي جون، 1970

- ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر في العربي،2008
- منير صالح وسعد عبد الرزاق، أسس التصميم: هيئة التعليم التقني، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، بغداد ، 2008
- وجدان المقداد ،الشعر العباسي والفن التشكيلي ،منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة ، دمشق ،2011
- يوسف وغليسي ، إشكالية المصطلح النقدي في الخطاب النقدي العربي الجديد ، منشورات الدار العربية للعلوم، ناشرون، منشورات الاختلاف، 2008

- Anderson, Tom. , A Structure for Pedagogical Art Criticism, Studies in Art Education, 30 (1), 1988
- Bal, Mieke and Morra, Joanne, “Editorial: Acts of Translation”. In Journal of Visual Culture, 6, 1, 5-11. Los Angeles, London, New Delhi and Singapore: SAGE Publications, 2007,
- Butler Judith , Gender Trouble: Feminism and the Subversion of Identity. London : Routledge, 1990,
- Cristina Moraru, Visual Translation For Art Interpretation A New Methodology Informed By Critical Theory , Revista de Estudios Globales y Arte Contemporáneo, Vol. 6 , Núm 1, George Enescu National University Of The Arts, Iasi, Romania, 2019,
- Derrida cited in Modesta Di Paola, “Translation in Visual Art”, In: https://interartive.org/2013/08/translation-in-visual-art.

- Feldman, Edmund Burke, Practical art criticism. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall, 1994
- Feldman, Edmund Burke, Varieties of Visual Experience. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall, 1982,
- Groys, Boris, The Communist Postscript. London: Verso, 2010,
- Hamblen, K. A., C, Instructional options for aesthetics: Exploring the possibilities. National Art Education Association, 50, ,1991
- Hedayat, Mina., Sabzali, M.K., Goudarzi, Mostafa., & Jahangiri, Pegah, Conceptualizing Art Criticism and Art Education for Effective Practice. Germany, Saarbrucken: Lambert Academic Publishing, 2014,
- Walsh, D. M. H. , A discipline-based art education model for criticism and inquiry directed to non-western art. (Doctoral dissertation, Texas Tech University. UMI No.,1992,

مقدمة .....أ

المحاضرة الأولى

1. مصطلحات ومفاهيم 02
2. العناصر التشكيلية للعمل الفني.....05

المحاضرة الثانية

3. القواعد أو الأسس الفنية 14
4. النظرة التاريخية للنقد الفني قديماً وحديثاً 16

المحاضرة الثالثة

5. أهمية ووظائف النقد التشكيلي الفني 28
1.5. أهمية النقد التشكيلي الفني.....28
2.5. وظائف النقد التشكيلي الفني 30

المحاضرة الرابعة

6. خطوات النقد التشكيلي الفني 31
7. قواعد (أسس) النقد الفني التشكيلي.....37

لمحاضرة الخامسة

8. نظريات النقد الفني.....39
1.8. فلسفة النقد الفني الجمالية..... 39

المحاضرة السادسة

2.8. توجهات ما بعد الحداثة 40
9. أنواع النقد الفني التشكيلي.....42

المحاضرة السابعة

10. النقد والتذوق الفني في الفنون التشكيلية.....48
11. مدارس النقد 50

المحاضرة الثامنة

12. نظرية التلقي 53

2. نماذج النقد الفني: 57

المحاضرة التاسعة

3. نموذج نقد وتحليل اعمال فنية 66
ا. لوحة " غناء تيزيزيت" للفنان دونيس مارتيناز 66

المحاضرة العاشرة

ب. لوحة " من هوة" للفنان دونيس مارتيناز 81

الخاتمة 97
قائمة المصادر والمراجع 98
الفهرس 102

د. رتيبة عبدالرزاق / قسم الفنون